PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Nahar**
DATE:	**24-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Will chronic disease patients pay the bill for price flexibility?**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Heba Sayed – Mohamed Aness**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

هل يسدد أصحاب الأمراض المزمنة فواتير تحريك أسعار الدواء؟!

أسامة رستم: يجب حماية المرضى محدودى الدخل

شبح رفع الأسعار يطارد مرضى «الضغط والسكر والقلب»

تتزايد المطالبة يوماً بعد يوم بتحريك أسعار الدواء وهى القضية التى ظلت مهملة فى أدراج المسؤولين، لتأتى أزمة سعر صرف الدولار الأمريكى لتعيد طرح الملف على مائدة مناقشات المسئولين مرة أخرى، ليصبح أصحاب الأمراض المزمنة بين المطرقه والسندان، الأمر الذى تسبب فى أزمة اختفاء عدد كبير من الأدوية المحلية نتيجة عدم قدرة شركات قطاع الأعمال العام على توافر العملة الاجنبية لتلبية احتياجاتهم من المواد الخام بالإضافة إلى إغلاق أحد المصانع نتيجة زيادة سعر تكلفة الإنتاج.

من جانبه طالب أسامة رستم، نائب رئيس غرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات، حكومة المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء بإعادة النظر من جديد فيما يتعلق بالتسعير الجبرى للدواء، مشيراً إلى تفاقم أزمة الدواء فى الفترة الماضية، حيث سجل سعر صرف الدولار الأمريكى مقابل الجنيه رقماً قياسياً جديداً بعد تجاوزه حاجز الـ٩ جنيهات، مما يؤدى إلى خسائر مالية ضخمة لمصانع الأدوية التى قد تتوقف خلال الفترة المقبلة، مشدداً على ضرورة إيجاد حلول سريعة لتوفير العملة الخضراء أولاً، ثم مناقشة أزمة التسعير الجبرى للدواء وعلاقتها بمصانع الأدوية، حيث تعتمد مصانع الأدوية على شراء المواد الخام من الخارج مما يتطلب توفير مبالغ مالية كبيرة من العملة الدولارية.

وأضاف أن هناك نقصا كبيرا فى الأدوية المستوردة وتشمل ٨٢ صنفا تقريباً، مؤكداً أن معظم الأدوية المستوردة تتعلق بأصحاب الأمراض المزمنة والتى تتطلب صرف مبالغ ضخمة شهرية دون توقف أو تأجيل، مشيراً إلى خطورة عدم صرف هذه الأدوية على حياة ملايين من المرضى، قائلاً: "وجود الدواء بسعر مرتفع أفضل من عدم وجوده"، حيث يصعب على المريض الحياة بدون الدواء فى حين يمكن تحمل تحريك أسعار الدواء كما أكد أن الدولة ظلت صامتة أمام التسعير الجبرى منذ عام١٩٩٠، ولم يطالب أحد بوضع أسعار حقيقية تتناسب مع القيمة الحالية للدولار الأمريكى مقابل الجنيه المصرى.

وأوضح رستم أنه يتفهم غضب البعض من التصريحات المتعلقة بتحريك أسعار الدواء، مشيراً إلى أصحاب الأمراض المزمنة مثل أمراض "الضغط أو السكر أو أمراض القلب"، حيث يشعر بعضهم أنهم أول ضحايا تحريك الأسعار إلا أننا فى غرفة صناعة الدواء تم عمل اقتراح لتجنب هذا الأمر، فلا يمكن أن يتحمل محدودو الدخل قيمة تحريك أسعار الدواء، مؤكداً مناقشة الغرفة مبدأ مظلمة التأمين الصحى مع الأخذ فى الاعتبار أوجه القصور التى يواجهها التأمين الصحى، مشدداً على ضرورة عودة التأمين الصحى لدوره فى حماية ملايين البسطاء من الغلاء، وكذلك حمايتهم من دفع فواتير تحريك أسعار الدواء.

قال محيى حافظ، رئيس لجنة الصحة والدواء بالاتحاد المصرى لجمعيات المستثمرين، إنه يجب على وزارة الصحة المصرية تحريك أسعار الدواء نتيجة ثبات التسعيرة الجبرية للدواء منذ ١٥ عاما وارتفاع سعر الدولار، ما أدى إلى أزمة تفاقم نقص الأدوية المحلية وتوقف شركات قطاع الأعمال العام عن الإنتاج نتيجة الخسائر التى تعرضت لها، وبالتالى يجب زيادة أسعار الأدوية المنخفضة تحت فئة العشرين جنيها، لكى تتوفر الأدوية المختفية تماما بالسوق المحلية لحماية المريض من اللجوء إلى الأدوية البديلة المستوردة بأسعار مرتفعة، موضحا أن ٦٠٪ من الأدوية المتداولة فى السوق المصرية أدوية مستوردة.

ويرى حافظ أن رفع أسعار أصناف الدواء المنخفضة لن يكون له أى أثر سلبى على المريض، لأنه سيوفر له الأدوية المحلية وبالتالى قد يحمى ذلك المريض من أن يلجأ إلى شراء الأدوية المستوردة التى قد تمثل عبئا عليه.

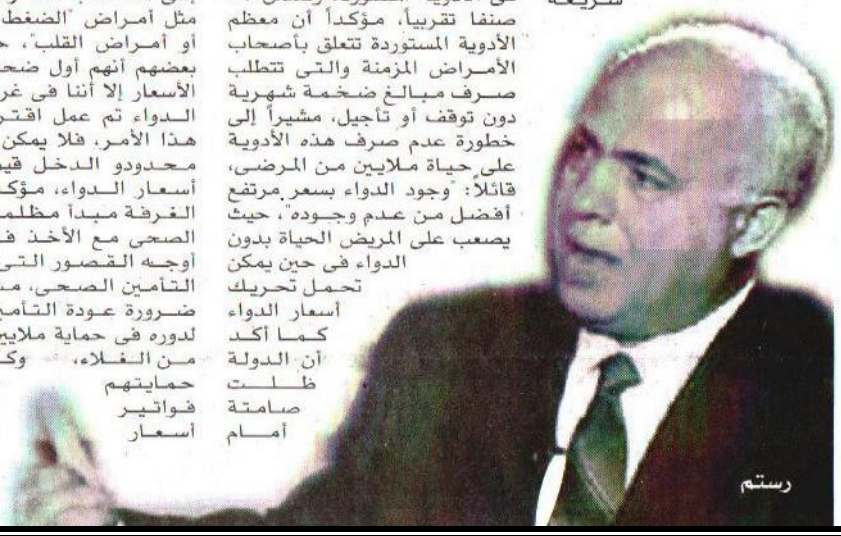
رستم

هبة سيد -محمد أنيس:

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET